كلمة ونص

نبيل الملاح

الكهرباء والصدمة

أكدت في مقال سابق بعنوان «هموم معيشية» أن الكهرباء من القطاعات التي يجب أن تبقى بيد الدولة توليداً وتوزيعاً، ولا يجوز بحال من الأحوال التنصل من هذه المسؤولية التي تبقى من واجبات الدولة الأساسية، وأن الاستفادة من الطاقة البديلة يجب أن تتم بمشاريع عامة تقوم بها وزارة الكهرباء والجهات المعنية الأخرى.

وبينت أن نحو تسعين بالمئة من الشعب السوري أصبحوا يلامسون خط الفقر، وهم محرومون من الغذاء والدواء واللباس، ويعانون عدم توافر الكهرباء التي هي عصب الحياة ومن دونها لن تكون هناك حياةٌ ولا زراعة ولا صناعة ولا تعليم.

فوجئنا مؤخراً بخبر صدور قرار عن وزير الكهرباء برفع قيمة الكيلو واط الساعي من الكهرباء المستجر من الشبكة الكهربائية للأغراض المنزلية لتصبح كمايلي:

عشر ليرات سورية للشريحة الأولى من ١-٦٠٠ كيلو واط.

خمس وعشرون ليرة سورية للشريحة الثانية من ٦٠١-١٠٠٠ كيلو واط.

مئة وخمس وثلاثون ليرة سورية للشريحة الثالثة من ١٠٠١-١٥٠٠ كيلو واط.

ستمائة ليرة سورية للشريحة الرابعة من ١٥٠١-٢٥٠٠ كيلو واط.

ألف وثلاثمئة وخمسون ليرة سورية للشريحة الخامسة التي تزيد على ٢٥٠٠ كيلو واط.

لقد جاء هذا الخبر في وقت وصل فيه الناس إلى ضيق معيشي غير مسبوق وهم، وأقصد ذوي الدخل المحدود وأنا واحد منهم، غير قادرين على تحمل أي عبء إضافي، وهم يعيشون بكفاف شديد ولا أبالغ إن قلت إنهم يعتمدون في غذائهم على رغيف الخبز الذي بقي لعقود من الزمن خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه أو الاقترابَ منه.

بدراسة وتحليل هذه الزيادة في ضوء الاستهلاك الوسطي العادي لكل أسرة مؤلفة من خمسة أشخاص مع الأخذ بعين الاعتبار أن التقنين في أحسن الحالات والمناطق يكون ١٢ ساعة، يتبين أن الاستهلاك يتراوح بين ١٥٠٠-٢٠٠٠ كيلو واط وللاستعمالات الضرورية، والأساسية أي من دون رفاهية وتكييف على سبيل المثال، وهذا يعني أن فاتورة الدورة ستبلغ ٨٣٥٠٠ ل.س عدا الرسوم إذا لم يتجاوز الاستهلاك ١٥٠٠ كيلو واط، وإذا بلغ الاستهلاك ١٨٠٠ كيلو واط تصل قيمة الفاتورة إلى ٢٦٣٥٠٠ ل.س عدا الرسوم، وهكذا؟!

ألم يدرك الذين أجروا الدراسة على التعرفة أن الحاجة إلى الكهرباء هي حاجة حياتية ضرورية، وأن الاستهلاك لغاية ٢٠٠٠ كيلو واط هو ضمن الحدود الطبيعية، إلا إذا كانوا يعيشون في عالم آخر لا يشعرون بحاجة الناس ومعاناتهم، وهم بالتأكيد من المدرسة التي تنادي باقتصاد السوق وتحديد الأسعار وفق نظرية العرض والطلب واحتساب التكاليف.

أقول لهؤلاء ولكل المعنيين في الحكومة إن اقتصاد السوق لم ينجح إلا في الدول الغنية وتنتهج سياسات متوازنة في تحديد الرواتب والأجور ولديها أنظمة ضمان صحي واجتماعي تحقق العدالة الاجتماعية لذوي الدخل المحدود.

فهل يُعقل أن يلزم المواطن بدفع فاتورة كهرباء بمبلغ يقارب ثلاثمئة ألف ليرة سورية بالدورة الواحدة وراتبه الشهري بحدود هذا المبلغ!!

أما إذا كانت الغاية إجبار الناس على الاستعانة بأجهزة الطاقة الشمسية، فهذا يعني أن سورية ستكون للأغنياء فقط، وهذا سوف يؤدي إلى عواقب غير مرغوبة... الحكومة بحاجة إلى صدمة كهربائية إسعافية.

معمل أحذية مصياف المياه تتسرب لصالاته.. وقيمة وجبة العمال الشهرية ثمن سندويشة فلافل

| حماة- محمد أحمد خبازي

يعاني العاملون في الشركة العامة للأحذية بمدينة مصياف، من تسرب مياه الأمطار من سقف المعمل الذي يحتاج إلى صيانة عاجلة، ومن شح قيمة الوجبة الغذائية البالغ ١٨ ألف ليرة تمنح لهم كل ٣ أشهر، أي ٦ آلاف ليرة بالشهر، وهو ما يعادل سعر سندويشة واحدة من الفلافل فقط!.

ويطالب العمال بإدراج مهنتهم ضمن المهن الخطرة، لكونهم يتعرضون يومياً لاستنشاق الأبخرة الكيميائية، رغم كل الاحتياطات الوقائية التي يتخذونها.

ومن جانبها، بيَّنت مديرة الشركة شيرمين زودة لـ«الوطن»، أن مطالب العمال محقة ومن الضروري إيجاد الحلول المناسبة لمعاناتهم وخصوصاً من حيث تشميلهم بالمهن الخطرة، وأوضحت أن الشركة بحاجة لمعالجة مشكلة نقص الأيدي العاملة، وأن المعمل بحاجة لخط معفى من التقنين للتخفيف من الأعطال الناجمة عن الانقطاعات المتكررة للكهرباء ضمن برنامج التقنين، ومن أعطال مولدة الديزل.

ولفتت زودة إلى أن الشركة ورغم كل المعوقات والصعوبات والتحديات، استطاعت إنتاج ٢١٤٠٤٦ زوجاً من الأحذية، قيمتها ١٩,٥ مليار ليرة، فيما كانت المبيعات نحو ١٩٦٦١٤ زوجاً بقيمة أكثر من ١٥,٣ مليار ليرة. وأكدت زودة أن العمال والفنيين يبذلون جهوداً كبيرة لتجاوز الصعوبات واستمرار الإنتاج، ويعملون بكل طاقاتهم لتنفيذ العقود المتفق عليها مع جهات عديدة، وأن المعمل بحاجة إلى خط معفى من التقنين، لتخفيض تكلفة المازوت وأعطال المولدة، وصيانة سقف المعمل الذي تتسرب منه مياه الأمطار إلى صالات العمل.

وأشارت إلى ضرورة تعديل الوجبة الغذائية وأن تكون عينية بدلاً من نقدية.

من جانبه شدد رئيس قسم القص في المعمل مهند صقر على ضرورة إدراج العمال ضمن المهن الخطرة، بسبب تعاملهم مع مواد وأبخرة كيميائية، ومع الحبيبات البلاستيكية وما ينتج عنها من روائح.

أسباب عديدة تؤدي إلى التعاطي

الصيدواي لـ«الوطن»: ضرورة نشر التوعية بمخاطر المخدرات

| محمد منار حميجو

رأت الاختصاصية في علم النفس والأستاذة الدكتورة في جامعة دمشق رولا الصيدواي أن هناك العديد من الأسباب التي تدفع الشاب للتعاطي منها بعض السلوكيات من الأهل في البيت كاللجوء إلى العنف بحق اليافع والتنمر عليه، والذي يؤدي إلى تمهيد الطريق له حتى يكون متعاطياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضافت صيداوي: كما أن المحيط الذي يعيش فيه الشاب سبب لأن يكون متعاطياً، كما أن من الأسباب أيضاً هو عدم متابعة الأهل لوضع اينعم مثلاً لا يسألونه عن المصدر المالي الذي يكون بحوزته، إضافة إلى عدم متابعة الأهل لابنهم في المدرسة وعدم ملاحقته وخصوصاً في حال كان يتيقب عن المدرسة من دون علم الأهل، وكذلك عدم معرفة أصدقائه وغيرها من الأسباب التي تؤدي إلى التعاطي، ومن هذا المنطلق شددت الصيدواي على ضرورة المتابعة والرقابة من الأهل لسلوكيات ابنهم وضرورة معالجة احتياجات كل مرحلة حتى لا يتقاقم الوضع.

وأشارت إلى أن الحروب والكوارث والفقر تلعب دوراً في ارتفاع معدلات التعاطي للمخدرات وحتى الانجار والترويج وخصوصاً أن المتعاطي يسعى إلى أن يجر أكبر عدد من الأشخاص للتعاطي حتى لا يشعر أنه منبوذ من المجتمع وبالتالي يقوم بالعديد من السلوكيات الشاذة حتى ينشر هذه الآفة بين أكبر عدد من الأشخاص.

وشددت الصيدواي على ضرورة نشر التوعية عن مخاطر المخدرات والزيارات الميدانية وخصوصاً للمدارس والجامعات والأندية الثقافية وغيرها من الأماكن التي تشكل تجمعاً للشباب اليافعين، إضافة إلى إشراك هؤلاء الشباب في الندوات والحوارات حول هذا الموضوع باعتبار أن ذلك يساعد على نشر التوعية بين الشباب، إضافة إلى المتابعة والمراقبة من الأهل والتواصل بين الأهل والمدرسة، مشيرة إلى أن الأهم هو التحاور بين الأهل والشاب اليافع وعدم جعله يعيش أوقات فراغ وألا يكون هناك تقليد أعمى لما يشاهده عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وتعقد اليوم في المستشارية الثقافية الإيرانية ندوة بعنوان الآفات الاجتماعية المخدرات وضررها على الفرد والمجتمع، التي سيتم من خلالها إلقاء محاضرات عن خطورة هذه الآفة في المجتمع وطرق التوعية.

وبينت أنه في الندوة سوف يتم الحديث عن المخدرات وضررها على الفرد والمجتمع، موضحة أنه سيكون هناك شق قانوني سوف يحاضر فيه محام، مضيفة: أما الشق الثاني فسيكون هناك محاضرة عن الجانب النفسي والبيئة التي تساعد على انتشار آفة المخدرات في المجتمعات.

وفي تصريح لـ«الوطن» بينت الصيدواي أنه سوف يتم الحديث في الجانب النفسي عن البيئة التي ساعدت على اتباع هذه السلوكيات الشاذة إضافة إلى رفاق السوء وأثرها النفسي على المتعاطي.

وأشارت إلى أنه سوف يتم الحديث عن الحالات التي يمر بها المتعاطي بعدما يصبح مدمناً كأن يمر بحالة من الانطواء والعزلة، وأحياناً من الممكن أن يلجأ إلى بعض السلوكيات الشاذة مثل السرقة حتى يستطيع تأمين جرعات المخدرات التي يتعاطاها.

أكثر من ١٠٠ عطل كهربائي نتيجة العاصفة في اللاذقية

الصواعق تحرق بعض البطاقات الإلكترونية ضمن عدد من المقاسم

| اللاذقية – عبير محمود

تسببت العاصفة المطرية التي استمرت نحو ثلاث ليال متتالية مع بداية الأسبوع الجاري في اللاذقية، بعدة أضرار طالت قطاعات خدمية تعمل الجهات المعنية على معالجتها تباعاً في مواقع متفرقة من المحافظة.

وحول أضرار الشبكة الكهربائية، بيّن مدير شركة الكهرباء في اللاذقية جابر العاصي لـ«الوطن»، أن العاصفة تسببت بحدوث أكثر من ١٠٦ أعطال على خطوط التوتر المنخفض و١٥ عطلاً على خطوط التوتر المتوسط والعالي، مؤكداً أن جميع ورشات الشركة المناوبة تقوم بالإصلاح ومتابعة الأعمال الطارئة وإعادتها للخدمة.

وذكر العاصي أن أعطال التوتر المتوسط والعالي، على خط ٦٦ ك ف سقوبين- البسيط، على خط ٦٦ ك ف سقوبين- البرج- عين البيضا، وصولاً إلى مركز توزيع الزراعة ٢، وخطوط بكسا، البندة، الخلالة، الصنوبر، المشروع الثامن، الشراع، الحسيني، المختار، المطحنة، جمعية الأمل، التخطيط، سكن الشباب ١.

فيما وقعت أعطال التوتر المنخفض، في مراكز الصيانة، الشمالي، الجنوبي جنانا، البرج، عين البيضا، البهلولية، الدعتور، سقوبين، اسطامو، البصة، الرمل الجنوبي، كما ذكر مدير الكهرباء.

وأضاف إنه تم تسجيل ٧ محولات كهربائية معطوبة جراء العاصفة المطرية وحوادث البرق المرافقة لها، وقامت ورشات الشركة باستبدالها بعد إعادة تأهيلها لدى مخبر الشركة، ومنها مركز تحويل الشلفاطية، مركز تحويل سومر بليدة الخلالة، مركز تحويل الحمرا عين الشرقية، إضافة لاستبدال عدة قواطع متضررة، ومنها ١٠ قواطع متوسط من دون حوامل، و٥ حوامل متوسط، و٧ قواطع منخفض مختلفة الشدة.

وحول تأثير العاصفة على الشبكة الهاتفية، قال مدير الاتصالات في اللاذقية أحمد حايك لـ«الوطن»، إنه لم يتم تسجيل أضرار على الشبكة الهاتفية على الإطلاق، واقتصرت الأضرار ضمن بعض المقاسم الهاتفية وتمت معالجتها فوراً.

وبيّن حايك أن الصواعق المرافقة للعاصفة المطرية تسببت بحدوث حرق لبعض البطاقات الإلكترونية ضمن عدد من المقاسم ما تسبب بأعطال على بعض الخطوط وتمت معالجتها بشكل آني، منوهاً بأن هذه الأعطال دائمة على الخطوط وتتم معالجتها من قِبل فرق صيانة وإعادتها للخدمة بشكل فوري.

من جهته، أكد مدير شركة الصرف الصحي في اللاذقية منذر علي لـ«الوطن»، أنه تم تسجيل أضرار في القنوات المطرية عند مدخل مدينة اللاذقية، فيما عدا ذلك لم يتم تسجيل أضرار على الخطوط وشبكة الصرف الصحي بشكل عام.

وأوضح علي أن كل خطوط الصرف الصحي كانت تعمل بطاقتها القصوى نتيجة الغزارة المطرية والتدفق القوي لمياه الأمطار، ما تسبب بدخول مخلفات أوساخ وانجرافات أتربة وغيرها، مشيراً إلى معالجتها تباعاً.

وقال: ستتم معالجة القناة المطرية المتضررة عند مدخل المدينة بأقرب وقت، والعمل على تعزيل وتسليك كافة الفوهات المطرية بشكل كامل لمنع حدوث أي اختناق طوال طيلة الشتاء.

وشدد مدير الشركة على أن الإجراءات الاحترازية المسبقة والتعزيل اليومي للفوهات المطرية حالت دون حدوث فيضانات غير طبيعية في الشوارع في ظل الهطلات الغزيرة جداً التي شهدتها المدينة بشكل خاص.

بالنسبة لمؤسسة المياه، فقد أوردت أنه تم تعرض ٤ محولات ضخ مياه للضرر ضمن المحافظة، ومنها في ريف القرداحة، والمنطقة الصناعية، وقرفيص، وعين الزرقا، وتقوم الورشات بصيانتها وإصلاح الأعطال لتعود إلى الخدمة من جديد.